منْ
على قرب نزول البوار منذرا اولم ياتهم نبأ من سلف من الاولين وما حل بهم عند مخالفتهم
سنن المرسلين وهم الذين اعارتهم الايام محاسنها واظهرت لهم الارض معادنها ومهدت
لهم النعم مواطنها وتنزت عنهم الحوادث مكامنها فجندوا الجنود وتجبوا البرود ورفعوا البنود
وتخيلوا الخلود واصطنعوا الصنايع واقتطعوا القطايع واتخذوا المصانع وامنوا
القوارع وذللوا العباد والبلاد قهرا فغبروا بذلك دهرا ثم بدلوا نعمة الله عليهم كفرا ولم
يقابلوا احسانه اليهم شكرا فشربوا الخمور وارتكبوا الفجور وتسامروا بالغيبة وتفاخروا بالريبة
وبلغوا الامانات واضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات واستمعوا القينات واظهروا المنكرات
باكل الربا في التجارات وفعل الرياء وزور الشهادات ولم يعتبروا بالايات ولا راقبوا رب
الارض والسموات ولا استحيوا من عالم الخفيات جاروا فيما حكموا وعتوا في البلاد وظلموا
وجاهروا الله بما اجترموا ولم يبالوا على ما اقدموا ولا عملوا بما علموا وظنوا انهم لن يسلموا افلم
يزالوا لذلك وعلى ذلك حتى اصطلموا وغيبوا في التراب وارغموا ولقد علموا على من قدموا
فلم تنفعهم الندامة اذ ندموا كعاد ارم ذات العماد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا
في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
وما احوالنا عباد الله في القوة لحوق احوالهم ولا افعالنا في الخبث دون افعالهم ولا معنا كتاب
بالسلامة من نكالهم ولا نامن من مخالفة الله ان يجعلنا امثالهم فمالنا لا ياخذ الاقوياء منا

مع جد

على ايدي الضعفاء والعلماء على ايدي السفهاء فبادروا عباد الله فسحة المهل ما دام
مبذولا وواصلوا صحة العمل ما دام مقبولا واقلعوا ما دام حبل الحياة موصولا من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
جعلنا الله واياكم ممن لنفسه قبل الاخذ منها وصرف بالتوبة وبيل النقمة عنها ان اجمع الاخذ
الكلام لاصناف التحذير وانفع المقال للقلب الضرير كلام من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وتقرا ظهر الفساد في البر والبحر الاية ∴

خطبة اخرى يذكر فيها قدوم وال

الحمد لله شكرا على ما اوزعنا عليه شكرا وصبرا وتسليما لما الهمنا عليه صبرا الذي
اسبل علينا من كفايته سترا وابدلنا بعد عسر يسرا واعظم لمن اتقاه وخافه اجرا ووعدنا
بالحسنة للواحدة عشرا وقدم الينا قبل ايقاع نقمته عذرا وجعل دار البوار مآل
من بدل نعمته كفرا احمده حمد من اعد حمده ذخرا وجدد بالائه في كل مقام ذكرا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادمنها سرا وجهرا واشهد بها شفعا ووترا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله من اطهر بريته نجرا واظهرها فخرا وابرها قدرا
وازخرها نجرا واشرحها صدرا فجلا عن الاسماع بحكمه وقرا واعاد حل محارم الله حجرا
واوجب رحمته لمن قبل له نهيا وامرا وصب نقمته على من اعتقد له عذرا حتى استجابت له الامم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)